2412 - عَرَضَ عَلىَّ الأمْرَ سَوْمَ عَالَّةٍ .

قَال الأَصمَعي : أصلُه في الإبل التي قد نَهِلَت في الشرب ثم علَّت الثانية فهي عالَّة فتلك لا يعرض عليها الماء عرضاً يبالغ فيه ويُقَال : سَامَهُ سَوْمَ عالَّة إذا عرض عليه عرضاً ضعيفاً غير مبالَغ فيه والتقدير : عرض علىَّ الأمر عَرْضَ عالَّة ولكن لما تضمن العَرضُ معنى التكليف جعل السوم له مصدراً فكأنه قَال : عرض على الأمر فسَامني ما يُسَام الإبل التي عَلَّت بعد النَّهَلِ ومن روى " سامني الأمر سَوْمَ عالةٍ " كان على اللقم الواضح